اختتام دورة تدريبية حول دور المرشدين والمرشدات في تعزيز قيم الوفاق الوطني

التأكيد على أهمية دور العلماء وخطباء المساجد في رفع نسبة الوعي في أوساط المجتمع وإنجاح الانتخابات الرئاسية

الدين والحياة/ متابعات

دعا المشاركون في الدورة التدريبية الخاصة بتطوير وتفعيل دور المرشدين والمرشدات الدينيات في تعزيز قيم الوفاق الوطني وترسيخ مبادئ الوحدة الوطنية والحفاظ على الأمن والاستقرار ، جميع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ومختلف شرائح المجتمع إلى التعاون الجاد والصادق مع حكومة الوفاق الوطني لتتمكن من تجاوز جميع المشاكل والصعوبات التي خلفتها الأزمة خلال الأشهر الماضية وإنجاح الانتخابات الرئاسية لما فيه تحقيق مصلحة الوطن العليا.

ودعا المشاركون في الدورة التي نظمها قطاع التوجيه والإرشاد بوزارة الأوقاف والإرشاد لإفساح المجال لحكومة الوفاق الوطني لمعالجة كافة الاختلالات وإنهاء المظاهر المسلحة والتمترس في المدن والمناطق السكنية ورفع الحواجز والكف عن قطع الطرق ، ومساندة لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار لإعادة الأمن والاستقرار لكافة أنحاء الوطن.

وأشادوا بالدور الذي قامت به الدول الشقيقة والصديقة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية لاحتواء الأزمة السياسية في اليمن وما أسهمت به المبادرة الخليجية من انفراج للأزمة والتوافق بين مختلف القوى السياسية.

كما أوصى المشاركون في الدورة التي اختتمت اليوم بصنعاء واستمرت خمسة أيام بتبني الجميع وفي مقدمتهم العلماء والخطباء لمسؤوليتهم في غرس قيم المحبة والألفة والتسامح بين أفراد المجتمع والاهتمام بقضايا الشباب وتوجيههم للخير والصلاح إلى جانب دعوة كافة الجهات المختصة لتوفير أسباب الحياة الكريمة لجميع أبناء الوطن وفق الإمكانيات المتاحة.

وشدد المرشدون والمرشدات المشاركون في الدورة من أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية على تفعيل رسالة المسجد والنأي بها عن مظاهر التشهير والقذف والسب والتبعية والحزبية السياسية والدعوات التحريضية الهدامة.

وأوصوا بضرورة إعطاء المرأة كافة حقوقها التي نص عليها الإسلام وترسيخ وتعزيز مشاركتها في تنمية المجتمع ومواجهة التحديات الراهنة.

وطالبوا قيادة وزارة الأوقاف والإرشاد بتحسين الوضع المعيشي والوظيفي للمرشدين والمرشدات والاهتمام بالتأهيل العلمي لكافة العاملين في هذا المجال.

كما طالبوا وزارة الأوقاف والإرشاد والجهات القضائية والأمنية والمجالس المحلية القيام بمسؤوليتها في الحفاظ على أراضي وممتلكات الأوقاف من السلب والنهب وإعادة ماتم السطو عليها خلال السنوات الماضية.

وكان وزير الأوقاف والإرشاد حمود عباد قد أختتم الدورة بكلمة وجه فيها العاملين في قطاع التوجيه والإرشاد بالوزارة بالاهتمام بجوانب التنمية البشرية والاجتماعية في الدورات والبرامج التدريبية القادمة.. مؤكدا أن قيادة الوزارة ستبذل قصارى جهدها لتوفير متطلبات النهوض بعمل القطاع.

ونوه بأهمية الكلمة الصادقة في إضاءة حياة المجتمع من خلال الدور التنويري الذي يجب أن يقوم به المرشدون والمرشدات انطلاقا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وابتغاء مرضاة الله تعالى في جمع وتوحيد صف الأمة وكلمتها وقوتها للنهوض بمجتمعاتها والبعد عن العصبيات والطوائف وكل مسببات الضعف والانقسام.. مؤكدا أن اليمن بفضل الله تعالى ليس فيه طائفية أيا كان شكلها ويحتاج فقط لمصالحة حقيقية مع التاريخ وتصحيح مساره الحياتي فاليمن يعكس عظمة الحضارة الإسلامية وأخلاقها وقيمها السامية.

فيما أشارت كلمة المشاركين في الدورة التي ألقتها أمال عباس العقيدة إلى أهمية دور العلماء في إصلاح شؤون المجتمع والمشاركة في عملية البناء الحضاري على أسس سليمة بالعمل على تعزيز الولاء الوطني في نفوس الأجيال .. مشيدة بدور المنظمين للدورة ومابذلوه من جهود في تأهيل العاملين بقطاع الإرشاد والتوجيه.

تصوير/ لطف زنبور

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..
لإرسال اسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١/٣٣٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

«استقبال القبلة لسجود التلاوة»

السائل (ع.و) من أمانة العاصمة بعث بعدة أسئلة يقول أولها: هل يشترط التوجه للقبلة في سجود التلاوة؟

– الجواب: نعم لأن الأصل في كل سجود أن يكون إلى القبلة.

«سجود الشكر للقبلة»

هل يشترط التوجه للقبلة في سجود الشكر؟

– الجواب: كل سجود يكون للقبلة ولا سجود لغير القبلة.

«تحري القبلة مهم»

من لم يعرف جهة القبلة وعمل بغلبة ظنه وصلى، فتبين بعد الصلاة أنه اتجه إلى غير القبلة، فهل يعيد الصلاة أم لا يعيد؟

– الجواب: من قد تحرى لا يعيد، ومن لم يتحر يعيد.

«التكبير في سجود الشكر»

هل يكبّر في سجود الشكر للخفض والرفع؟

– الجواب: الأصل في كل انتقال التكبير.

«صلاة الجماعة للنساء»

هل تسن صلاة الجماعة للنساء؟

– الجواب: النساء شقائق الرجال حتى يرد دليل على الفرق.

«رفع صوت إمامة النساء»

هل للمرأة ترفع صوتها بالقراءة عند إمامة النساء؟

– الجواب: ترفع صوتها بالقدر اللازم الذي تسمعه المؤتمات لا زيادة على اللازم.

«العصر أفضل من الفجر»

أي الصلوات أفضل العصر أم الفجر؟

– الجواب: العلم عند الله ومن الممكن أن العصر أفضل لأنها الصلاة الوسطى.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر

حين يصبح القتل متنفّساً لبث سموم الأحقاد!

ذات مساء ماطر ومعتم كان (النكبة) كما يطلق عليه إخوته وأهل منطقته على موعد مع القدر الذي حسم أمر حياته إلى الأبد وعلى يد إخوته الذين كانوا يتشاءمون من ذلك اللقب الذي طغى على اسمه وكان نذير شؤم وفألاً سيئاً جلب عليهم في خاتمة المطاف نكبةً أتتْ على كل أراضيهم وقضت على كل مدّخراتهم وأضحوا مشرّدين لبعض الوقت بسبب أخيهم (النكبة).

يقول الأخ الأكبر الذي تجاوز عمره السبعين عاماً وبنوع من جلد الذات والاعتراف بالحق: مأساتنا الحقيقية بدأتْ قبل أربعين عاماً حين عمَدَ والدي رحمه الله إلى الفتنة بين أولاد (ن –ح) من أجل إدخالهم في بوتقة صراع ينتهي بهم إلى بيع أراضيهم التي كان والديَّ يتّهم جدّهم بالاستحواذ عليها ظلماً وعدواناً من جدّنا الأعلى الذي يفصلنا عنه أربعة أجيال،وكان يقول لنا أنّ ذلك وصّاهُ به والده وجدّه،وحين سنحت الفرصة لوالدي الذي كان يتظاهر لهم بالحب والمودة والحرص عليهم منذ وفاة والدهم بسنٍ مبكّرة حتى كسب ودّهم واحترامهم وصاروا ينظرون إليه على أنّه والدهم فعلاً.. حين اشتدّ بينهم الصراع وتوسّع الخلاف على الأرض التي تركها لهم والدهموراثةً من آبائه وأجداده حرصَ والدي على توسيع الشقّة من أجل إيصالهم إلى نقطة اللّا عودة،وقد كان حين تشاتموا ذات يوم في بيتنا ووالدي بطريقة خبيثة يوغر الصدورَ إلى أنْ تشاجروا بالأيدي وكادوا يفتكون ببعضٍ عن طريق السلاح الأبيض(الجنابي) لولا تدخّل الحاضرين،وعندها تظاهر والدي بالغضب الشديد لأنّهم لم يحترموه ولم يقدّروا مجلسه الأمر الذي اضطرّهم إلى تحكيمه وتفويضه تفويضاً مطلقاً فأظهر لهم العدالة بأنّهُ لايريد هجراً ولا اعتذار،فقط هو يريدهم يصطلحون لأنّهم كأبنائه،وعلى الفور حكّموه تحكيماً وتفويضاً مطلقاً لحل كل خلافاتهم،ومن هنا بدأت المأساة الحقيقية لهم ولنا من بعد فقد استطاع والدي من خلال ذلك التفويض أخذ بعض أراضيهم شراءً والبعض مقابل التحكيم،فضلاً عن إطالة أمد الشريعة بينهم إلى الحد الذي جعلهم يبيعون كل شيء،وما لم يكونوا يبيعونه لوالدي مباشرةً وهو القليل،كان يذهب على الفور ليشفع به من المشتري باعتبار أموالنا وأموالهم مختلطة وبجوار بعض،وبهذه الطريقة استطاع الاستحواذ على كل أراضيهم ولم يبقَ لهم من أملاك سوى بيوتهم وما جاورها من عرصات وساحات فقط.

مرَّ الوقت ومات والدنا وأولئك الإخوة اصطلحوا بعد أنْ أيقنوا أنّهم كانوا ضحيّة مؤامرة من قبل والدي ولكن ذلك كان بعد فواتِ الأوان،لكنّهم استطاعوا أنْ يغتربوا ويكونوا يداً واحدة استطاعوا خلال بضع سنين أنْ ينشئوا لهم مصنع بُلُك إسمنت وبلاط؛ومن ريعه اشتروا عدداً من العمارات في أمانة العاصمة ومدينة عدن وأصبح لهم اليوم أكثر من مشروع بعد أن اتسعت أعمالهم وخاضوا غمار المقاولات الحكومية،وتركوا القرية والبيوت التي فيها لبعض المساكين الذين يسكنونها مجّاناً ممن أجل إحيائها،وأشك أنّه سيأتي اليوم الذي رُبّما يشترون فيه القرية بأموالها وبيوتها فقد أصبح لديهم قدرة شرائية تكفي لشراء عدد من القُرى بكل أطيانها وأموالها وعقاراتها.

المهم أنّ والدي هو أساس البليّة التي وقعنا فيها بسبب أخي (ر – ف) الذي كان يسميه والدي (النكبة) وفعلاً أضحى فيما بعد أساس نكبتنا،فقد تربّى على الدلع من قبل والدي ووالدتي كونه الأصغر،وكان كثير العربدة والسُّكر والصعلكة ومن النادر أن مدَّ يديه معنا في أي عمل في حقولنا الكثيرة التي ورثها أبي أو التي اشتراها بنفسه.

مع الأيام أدمن أخونا (النكبة) على تلك السلوكيّات الخاطئة أمام ما كان يلاقيه من والديٍ في البداية من تغاض،وبعد أنْ تمرّدَ نهائيّاً حتى على والدي أطلقَ عليه ذلك اللقب؛خاصة وقد رأى فيه نكبة للأسرة بأكملها في حال استمرَّ على ذلك النهج المعوج.

توفي والدي وقبل أن يمر على وفاته شهر من الزمان كان قد طلبنا من بعض عدول المحل للقسمة وإخراج نصيبه بعد والده،وهذا الأمر لقي عنتاً من قبلنا خشيةً على أرضنا التي يمكن أن يبيعها للعربدة مع شلّته الفاسدة،وكان كل مرّة يضغط علينا الناس ونعطيه مبلغاً من المال مقابل عقاراته وأراضيه التي تحت أيدينا،وبعد أن زادت عمليات شكاواه وابتزازه لنا رفضنا الدفع فذهب من ورائنا وباع نصيبه في أفضل الأراضي الزراعية الخصبة دون علمنا وقبل أن نقسم التركة،وهذا كان يتسبب لنا بحرج كبير كون المشتري يريد الدخول بيننا في أرض لم يتم تقسيمها وتحديد معالمها،الأمر الذي يضطرّنا مرة تلو الأخرى للشفعة،وأحياناً نبيع ذهب النساء من أجل الشفعة.

زاد تمادي (النكبة) في البيع وزاد معها تشاجرنا واختلافاتنا وتحكيم العديد من الناس الذين كان يبدو لنا أنّ القدر يُعيد نفسه معنا حين كانوا يحاولون توسيع الشقة بيننا كما كان يعمل والدي مع أولاد(ن – ح) وكان يحصل بيننا في كثير من الأحيان تشاجر عنيف بالأيدي تصاعدتْ وتيرته إلى حد التهديد بالأسلحة النارية التي كانت الفيصل في خاتمة المطاف التي حدّدت الموقف بيننا بعد أن تزوّج (النكبة) بغير إذننا من أسرة تكن لنا الحقد والكراهية وتضمر لنا الشر دوما.

خلال أكثر من سبع سنوات على زواج (النكبة) وبعد أن رُزِقَ بأربعة أولاد كان أصهاره يظهرون مناصَرته واستفزازنا إلى اليوم الذي اشتدّ الخلاف وذهبنا فيه إلى إحدى القُرى المجاورة لقريتنا على بُعد حوالي كيلو متر ونصف الكيلو من أجل تحكيم أحد عُقّالها للإصلاح بيننا،وهي القرية التي تنتمي إليَها زوجة (النكبة) وأصهاره الذين شاركوا في الاستفزاز،وبعد جدال طويل واحتدام للصراع والكراهية خرجنا بعدَ العِشاءِ حوالي الساعة الثامنة والنصف مساءً دونَ حل والقلوب موغرة ولم نكن أنا واثنان من إخوتي المتواجدين في ذلك المجلس قد نوينا قتل (النكبة) لكن الأجل والقدر كانالأسبق في حكمه،فقد وادعنا أصهاره إلى وسط قريتهم فقط ولم يأتوا كعادتهم رفقته وكأنّهم كانوا يمهّدون لنا ويعطونا الفرصة المناسبة لتنفيذ تلك الجريمة التي لم ندرِ كيف ارتكبناها في حالة غضبٍ أفقدتنا صوابَنا.

في السائلة الواقعة بين قريتنا والقرية المجاورة وسط ظلام دامس وبقية قطرات متقطعة من مطر خفيفٍ نسمّيه (داجن) اشتدّ الجدل بيننا وبينَ (النكبة) ونحن نمشي وفجأة التحم مع أخي الأوسط وسارع لفك أمان سلاحه الآلي (كلاشنكوف) وإذا بي وبدون سابق إنذار أفتح نيران مسدّسي نحوه في الوقت الذي فتح فيه نيران مسدسه أخي الآخر الذي لم يلتحم مع (النكبة) وعلى الفور وقع على الأرض صريعاً لا ندري بنيران مَن وسط ذلك الجو الماطر والمعتم.

تركنا الجثة ولذنا بالفرار وعند مشارف القرية قلنا لأخي الذي التحم معه نحن قتلناه لأجلك لننقذ حياتك فيجب عليك الفرار والهروب ونحن سنتكفّل بالباقي وسنشهد أنّك قتلته دفاعاً عن النفس وننتبه على عائلتك.. استمعَ كلامنا وغادر القرية إلى جهة لا نعرفها ونحن الاثنان عدنا القرية وأعلنا نبأ قتل (النكبة) وأنّ أخانا (هـ – ك) قتله خطئاً وهو يدافع عن نفسه،وأبلغنا الحكومة بذلك،لكن الحكومة لم تصدّق وكثّفت التحقيقات معنا وبقينا حوالي عام تمّ فيه إلقاء القبض على أخينا الفار،وحينها اتفقنا على عدم الاعتراف والادعاء بتبادل النار من قبل (النكبة) وأشخاص لا نعرفهم كانوا في الظلام وهم الذين أردوه قتيلاً لتوسيع الخلاف بيننا إثر سماعهم للتشاجر بيننا وارتفاع أصواتنا.

بقينا مصممين على أقوالنا فما كان من بعض مشائخ المنطقة إلّا أنْ تدخّلوا بيننا وحكموا أن نتنازل عن نصف نصيبنا في التركة لأولاد (النكبة) مقابل تنازلهم هم وأمهم عن دم أبيهم،فوافقنا على الفور،وبعد ذلك قامت النيابة بسجننا بضع سنوات على ذمة الحق العام نتيجة ذلك التحكيم والقبول بالحكم القبلي الذي اعتبرته النيابة اعتراف بالجريمة.

طوال سنين السجن والشريعة أتينا على معظم ما تبقّى من أموالنا لنخرج من السجن ونحن في عِداد الفقراء والمساكين.

لقاء وسرد/ فايز البخاري

أخي المواطن أختي المواطنة

بالتحصين الروتيني واستمرار الحملات نحافظ على اليمن خالية من شلل الأطفال

الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال - الجولة الثانية - من منزل إلى منزل لجميع الأطفال دون سن الخامسة، في الفترة 9-11 من يناير 2012 م.